



«القومي» يحتفل بعيد تأسيسه  
الـ 83 في الوطن وعبر الحدود

5

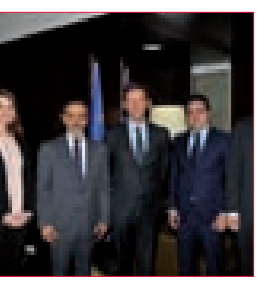
## محلّيات



لحدود: لتبني  
نهج المقاومين  
الأشرف وقهر  
الإرهاب ورعايته  
المعروفين

◆◆◆

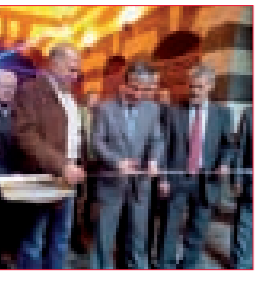
## محلّيات



وفد من تجمّع  
رجال الأعمال  
اللبنانيين يعزي  
السفير الفرنسي

◆◆◆

## فنون



معرض الخريف  
السنوي ينطلق  
في «خان أسعد  
باشا» في دمشق  
بمشاركة  
140 فناناً

◆◆◆

## ترجمات



مواقف معارضي  
استقبال اللاجئين  
السوريين تزداد  
صلابة بعد  
هجمات باريس

◆◆◆

## دراسات

الدولة المدنية  
العربية في  
سياق صراعها  
مع المشروع  
التكفيري

Wednesday 18 November 2015 Issue No. 1936

## هستيريا ألمانية... وروسيا تستخدم الصواريخ... والأسد مستعد لمساعدة فرنسا

### كيري يبشر بحل قريب لسورية... ولا تقدم بوقف التمويل وتصنيف المعارضة!

### عين التينة: الغداء صيني والانتظار سعودي والهّم سوري... والتحلاية بالسنيورة



المتحاورون وقفوا دقيقة صمت قبل انطلاق الجلسة في عين التينة

في قلب هذه الحرب التي يُجمع العالم على كونها الأولوية لا تزال التنظيمات الإرهابية تنجح بالاستثمار على هوامش الانقسامات في معسكر الحرب الذي يضمّ العالم كله تقريباً، بسبب إصرار نصف العالم على ربط التعاون الجذري للفوز بالحرب بالحصول على مكاسب فئوية والخضوع لحسابات وأحقاد لا تمتّ بصلة إلى عالم السياسة والأخلاق التي تفتقر أولوية وقف سفك دماء الأبرياء.

رغم كلام وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن نقلة نوعية قريبة في الحل السياسي في سورية عبر وقف النار وبدء الحوار، لا يبدو أنّ شيئاً قد تحرك بالفعل نحو الحلحلة الفعلية، فالتمويل الذي يحظى به الإرهاب لا يزال مستمرّاً التدفق عبر مصارف وخطوط نقل تركية، ومنصات بيع للنفط المسروق عرضها الرئيس الروسي على المجتمعين في قمة العشرين، ولا زالت دول الخليج المصدر الرئيسي للتمويل، وبيع النفط والتمويل يجريان تحت نظر وبموافقة وتشجيع حكومات تعتبر أنها شريكة في الحرب على الإرهاب، وهي الدول ذاتها التي لا تزال تربط شركتها الفعلية بتغيير وجه سورية وكسر (التمتعة ص6)

كتب المحرّر السياسي  
لا ينقص العالم شيئاً لينطبق عليه وصف حالة حرب، فأوروبا كلها صارت مسرحاً للذعر، لا يحتاج بعد عمليات باريس إلى خروج مسلحي «داعش» إلى الشوارع واحتلال مساح المدن وملاعبيها وطرقاتها، وتجوّل سياراتهم المسلحة أمام متاجرهم، يكفي اتصال هاتفي لإلغاء مباراة رياضية ينتظرها عشرات الألوف لحضورها في الملاعب والملايين عبر الشاشات كمناسبة فرنسا وألمانيا التي ألغيت بسبب اتصال تحذيري ينبئ بوجود قنبلة في الملعب، الذي لم تنفخ النداءات لإخلائه أمام التفتيش ما اضطر الأمن الألماني لإلغاء المباراة.

حالة حرب تستدعي من روسيا استخدام صواريخها المجرّحة عن بعد مئات الكيلومترات لضرب تحصينات «داعش»، وهي الحرب التي يقول الرئيس السوري بشار الأسد إنه مستعدّ للتعاون فيها مع فرنسا لمواجهة عدوٍّ مشترك هو الإرهاب إذا تصرّفت فرنسا بحجم ما تملّيه الحرب من روح مسؤوليّة وراجعت مواقفها وتغيّرت من العداء تجاه سورية واحترمت معادلتها بأن العدو هو الإرهاب.

## داعياً للكف عن التسبّب بالأزمات والإذعان لسلطة الدولة

### التحالف الوطني يرفض ما آلت إليه «طوزخورماتو»



دعا التحالف الوطني الأطراف التي خرقت الأمن في طوزخورماتو، إلى الكف عن التسبب بالأزمات والإذعان لسلطة الدولة، رافضاً ما آلت إليه الأوضاع فيها.  
ونقل موقع «السومرية نيوز» عن التحالف قوله في بيان صدر عقب ترؤس رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، اجتماعاً دورياً للهيئة القيادية للتحالف الوطني العراقي بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أنه «يرفض ما آلت إليه الأوضاع في قضاء طوزخورماتو»، مُشدداً على «ضرورة قيام الحكومة الوطنية بواجباتها، وبسبب الأمن، وحماية أرواح المدنيين، وممتلكاتهم، وأعرب التحالف الوطني عن «موقفه الحازم الداعي لمنع المظاهر المسلحة في المدينة، وعدم لجوء الأطراف إلى العنف في حل المُشكلات»، داعياً الأطراف التي «تستببت بخرق الأمن والاعتداء على أرواح المدنيين، وممتلكاتهم إلى الكف عن التسبب بالأزمات، والإذعان لسلطة الدولة، لأننا نعيش في ظل أزمة أمنية تهدّد استقرار البلاد».

وشدد على أن التحدي الذي يُعاني منه العراق، وكل العالم هو مواجهة إرهابيين يُعادون الإنسانية كلها، ومن غير الصحيح الانشغال بخلافات الحشد الشعبي والبيشمركة اعتباراً من أول أس.

## حرب النيات

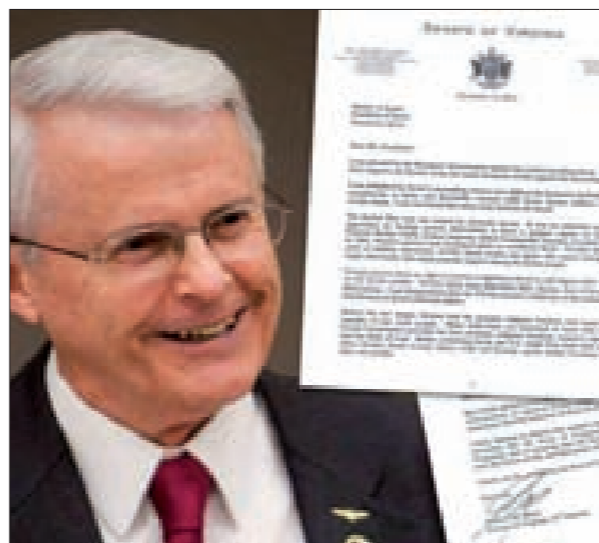


◆ فادي عيود \*

أعلنت فرنسا أخيراً حرباً على الإرهاب، بعدما طالتها شرارة المدّ التكفيري الذي تمّ خلقه في المنطقة، لأسباب استراتيجية معروفة، وهو ما كانت أعلنت عنه سابقاً، إلا أنّ الخطوات لم تكن بالمستوى المطلوب، وكان النية بالحرب الفعلية على الإرهاب ما هي إلا خطابات صحافية. فحتى اليوم أعلنت كل دول العالم نيتها مجاربة الإرهاب المتمثل بـ«داعش»، ولكن لا نتائج حقيقية تُذكر، فلا زال التمويل والتسلح والتدريب وتصدير الأفكار الداعشية موجوداً بوضوح، ولا زالت الرواتب تصل باستمرار إلى أعضاء التنظيم، وليست أسراراً نووية من يغذي ويدعم ويمول، وحتى الحملة الروسية على «داعش» تستطيع أن تكون أفعال وأقوى، فلماذا مثلاً لا يتمّ قصف آبار النفط التي أصبحت مصدر التمويل الأساسي لـ«داعش»؟ حيث يبدو أنّ شعار محاربة الإرهاب لا يتعدّى حدود التمنيات فيما الأفعال تبقى في مكان آخر.

(التمتعة ص6)  
\* وزير سابق

## سيناتور أميركي للرئيس الأسد: الحرب كانت لفرض نظام عميل

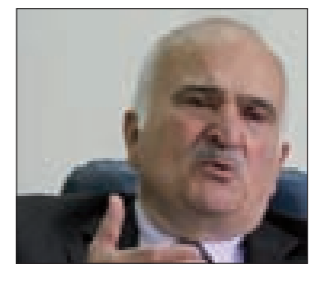


تلقى الرئيس السوري رسالة من السيناتور الأميركي ريتشارد بلاك جاء فيها: «سرتت بالتدخل الروسي ضد الجيوش التي تغزو سورية ويدعمهم حقل الجيش السوري خطوات دراماتيكية ضد الإرهابيين».

وأضاف السيناتور بلاك عن ولاية فرجينيا: «لقد أسعدني الانتصار الساحق ضد «داعش» في مطار كوبريس.. تحياتي لأولئك الذين أنقذوا بشكل بطولي حياة ألف جندي سوري شجاع من موت محقق.. وأنا مقتنع بأن انتصارات كهذه تلوح بالأفق».

أكد السيناتور بلاك أن «الحرب السورية لم يكن سببها اضطرابات داخلية.. كانت حرباً غير قانونية إحدوان من قبل قوى خارجية صمّمت على فرض نظام عميل بالقوة»، مشيراً إلى أنّ الجنرال ويسلي كلارك كشف من أن القوى الغربية طوّرت خطتها العام 2001 لقلب نظام الحكم في سورية.

## بن طلال: من يمول «داعش» إذا لم تكن دول الخليج؟!



شكّك الأمير الأردني الحسن بن طلال برواية المحلل الأميركي روبرت فيسك عن تمويل تنظيم «داعش» بأنه يأتي من الجبابة والسيطرة على بعض آبار النفط، متهماً دول مجلس التعاون بتمويل التنظيم.

وبحسب «رأي اليوم» لم يحدد الأمير الأردني الذي شغل منصب ولي العهد طوال سنوات للملك المتوفى الحسين بن طلال، دول مجلس التعاون إلا أنه تساءل «إن لم تكن دول الخليج فمن يمول؟»، تاركاً السؤال برسم الاجابة.

وقال الأمير في معرض حديثه عن موقفه من الهجمات الباريسية الأخيرة، إن على الغرب الانتباه وهم يعبرون عن غضبهم، وعليهم التفريق بين المسلم والمنتمى لجماعة، مذكراً بكون ما جرى في باريس يؤكد أن مواجهة الإرهاب هي حرب الجميع.

## نقاط على الحروف

### كيف يكون لـ«إسرائيل» يد في التفجيرات؟

◆ ناصر قنديل

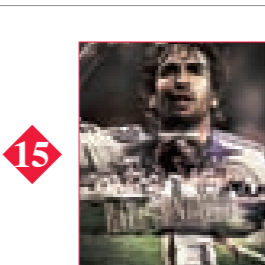
– يشكل انتقال تنظيم داعش للعمليات النووية الكبرى خارج نطاق ساحة الاشتباك الوجودي للدفاع عن «أرض دولة الخلافة»، بتخصيص موارد قيادية وتنظيمية وتخطيطية وبشرية ومادية على مدى زمني غير قليل لتحقيق ثلاثة أهداف متلاحقة، بحجم تفجير الطائرة الروسية وتفجيرات الضاحية ومذبحة باريس، إلى حدّ أنه يكفي أن يكون التنظيم كله متفرغاً للنجاح بزمن متقارب لعمليات بهذا الحجم حتى يكون الإنجاز كافياً، دون أن تكون لديه جيئات قتال يهتمّ بها.

– عادة يحدث مثل هذا الانتقال عندما يكون التنظيم قد أحكم سيطرته على الجغرافيا التي تشكل نقطة الانطلاق ومركز التدريب ومقر القيادة، وبدأ يرسم خطط التوسع الجغرافي أو السياسي، أو بدأ التفاوض على ساحة إقليمية دولية حول أهداف يستخدم الضغوط الإرهابية والمفاوضة على وقفها لفرض القبول بها، أما عندما تكون القاعدة الرئيسية للتنظيم مهددة، كما هو الحال في ضوء تخلخل سيطرته على الجغرافيا السورية والعراقية أمام الهجمات التي تستهدف مواقعه وتحقق كثيراً من التقدم وتهدّد بتحقيق المزيد، فيصير للهجمات وحجم الاهتمام بها وتخصيص المقدرات الكبيرة التي تستلزمها، فرضيات أخرى لا بد من تفحصها.

– إمكانية أن يكون لهذه الهجمات دور في خلق توازن ضغط يفتح باب التفاوض لوقف التهديد الوجودي، وهو ضغط يمثله ثلاثي روسيا وحزب الله والتحالف الغربي الذي تشكل فرنسا أحد أبرز أطرافه، باعتبار العداء مع سورية لا مناص منه، ولا حلّ له، وباعتبار أنّ التنظيم يعلم أنّ التحول في الوضع العسكري ناجم عن دخول عناصر جديدة يسعى لمعالجتها، والثلاثي المستهدف بالتفجيرات هو فعلاً الثلاثي الذي يعني قيادة «داعش» في الحرب الوجودية، فتكون الرسالة هي أوقفوا الهجمات وإلا سنديقكم مرارة أعمالنا، لكن المشكلة هنا هي أنّ قيادة «داعش» تعلم أنّ الضغط بالتفجيرات سيرتّب زيادة الضغط على الجغرافيا، باعتبارها المكان الوحيد لرّد يمنح الذين تعرّضوا للتفجيرات، فرصة استرداد معنويات أصيبت بالتفجيرات، ولا يمكن أن يرد في حساب أيّ عاقل أنّ هذه التفجيرات ستثني روسيا وحزب الله اللذين يقانلان في سورية لاعتبارات مصيرية عن خيار القتال خشية التعرّض للتفجيرات، أو أنّ فرنسا وحلفاءها في الغرب هم كدولة الإمارات التي تستطيع الانسحاب دون أن يحس بها أحد، بينما انسحاب الغرب من المسرح السوري يعني تركه لروسيا وسورية وإيران وحزب الله، وهذه استحالة.

– توصل التفجيرات رسالة قدرة ومعنويات، في الحرب الوجودية التي يواجهها التنظيم وتستهدف معاقلة، لكنها لا تغيّر في وجهة الحرب، ولا تصلح كورقة ضغط تفاوضية، فإمّا عسما تريد أن تقول، ولماذا يضعها التنظيم أولوية؟ هنا تبقى (التمتعة ص6)

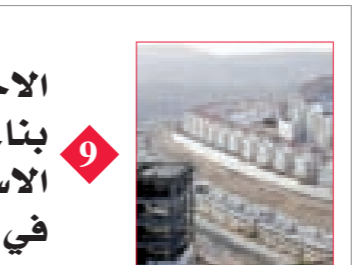
15  
راؤول... عشرون  
عاماً من الإبداع  
مع القلعة البيضاء



10  
فرنسا تضع  
رعاياها العائدين  
من سورية والعراق  
تحت الإقامة  
الجبرية



9  
الاحتلال يقرّ  
بناء مئات الوحدات  
الاستيطانية  
في القدس



7  
العمل السيمفوني  
«سيفو» ينطلق  
في العالم للمرّة  
الأولى من سورية

